

¹رُؤْيَا غُوبِيَّا، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ سَمِعْتَا
خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، فُؤِمُوا
وَلْتَنُفِمْ عَلَيْهَا لِلْحَرْبِ،² إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ.
أَنْتَ مُخْتَفَرٌ جَدًّا،³ تَكْبُرُ قَلْبُكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي
مَخَاجِي الصَّخْرِ، رِفْعَةً مَقْعَدِهِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ، مَنْ
يُحْدِثُنِي إِلَى الْأَرْضِ،⁴ إِنْ كُنْتُ تَرْتَفِعُ كَالسَّيْرِ، وَإِنْ كَانَ
عُشْتُكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ الشُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَخَذُوكَ يَقُولُ
الرَّبُّ،⁵ إِنْ أَتَاكَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلٍ، كَيْفَ هَلَكْتَ.
أَقْلًا يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ، إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَقْلًا يَنْبُثُونَ
خُصَاصَةً،⁶ كَيْفَ فُتِّسَ عَيْسُو وَفُحِصَتْ مَخَابِئُهُ،⁷ طَرَدَكَ
إِلَى الشُّجُمِ كُلِّ مُعَاهِدِكَ، خَدَعَكَ وَعَلَبَ غَايِكَ
مُسَالِمُونَ، أَهْلُ خُبْرِكَ وَصَعُوا سَرَكًا تَحْتَكَ، لَا فَهْمَ
فِيهِ،⁸ أَلَا أَيْدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءُ مِنْ
أَدُومَ، وَالْفُهَمُ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو،⁹ قَيَّرَتَا أَيْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ،
لِيَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ،¹⁰ مِنْ أَجْلِ
طَلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ يَعْشَاكَ الْخَزْيُ وَتَقْرِضَ إِلَى
الْأَبَدِ،¹¹ يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَبَ الْإِعَاجِمَ قُدْرَتُهُ،
وَدَخَلْتَ الْغُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَأَلْقُوا فُرْعَةً عَلَى أَوْشَلِيمَ، كُنْتُ
أَنْتَ أَيْضًا كَوَاجِدٍ مِنْهُمْ،¹² وَتَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ
أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَسْمَتَ بَيْنِي يَهُودًا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ،
وَلَا تَفْعَرَ قَمَكَ يَوْمَ الصَّبِيِّ،¹³ وَلَا تَدْخُلَ بَابَ شَعْبِي يَوْمَ
بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا
تُمَدِّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ،¹⁴ وَلَا تَقِفَ عَلَى الْمَقْرِقِ
لِتَقْطَعَ مُنْقَلَبَتِهِ، وَلَا تُسَلِّمَ بَقَايَاهُ يَوْمَ الصَّبِيِّ،¹⁵ فَإِنَّهُ
قَرِيبُ يَوْمِ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ.
عَمَلُكَ يَزِيدُ عَلَى رَأْسِكَ،¹⁶ لَأَنَّهُ كَمَا سَرَيْتُمْ عَلَى جَبَلِ
قُدْسِي يَسْرُبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ ذَائِمًا، يَسْرُبُونَ وَيَجْرَعُونَ
وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا،¹⁷ وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونَ فَتَكُونُ
عَلَيْهِ تَحَاةٌ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيَرْتُ بَيْتُ يَعْقُوبَ
مَوَارِبَتَهُمْ،¹⁸ وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ تَلًّا وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهَبًا
وَبَيْتُ عَيْسُو قَسًّا، فَيُسْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ
مِنْ بَيْتِ عَيْسُو لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ،¹⁹ وَبَرَّتْ أَهْلُ الْجَنُوبِ
جَبَلِ عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَبَرُّونَ بِلَادَ
أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ، وَبَرَّتْ بَيْتَامِينُ جِلْعَادَ،²⁰ وَسَبَّيْ هَذَا
الْجَيْشَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَبُونَ الذِّبْنَ هُمْ مِنَ
الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْقَةٍ، وَسَبَّيْ أَوْشَلِيمَ الَّذِينَ فِي
صَقَارَدَ يَرْتَبُونَ مُدْنَ الْجَنُوبِ،²¹ وَيَصْعَدُ مُخْلَصُونَ عَلَى
جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَدِينُوا جَبَلِ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمُلْكُ لِلرَّبِّ.